# تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّعَثُ بالتحريك " مَصْدَرُ الأَشْعَثِ لِلمُغْبَرِّ الرَّأْسِ " المُنْتَتِفِ الشَّعَرِ الحَافِّ الذي لم يَدَّهِنْ . وقد " شَعِثَ كفَرِحَ " شَعَثاً وشُعُوثَةً فهو شَعِثٌ وأَشْعَثُ وشَعْثَانُ . " والتَّشَعُّثُ : التَّفَرُّقُ " والتَّنَكُّثُ كما يَتَشَعَّثُ رأْسُ المِسْوَاك وهو مَجَاز . وتَشْعِيثُ الشَّيْءِ : تَفْرِيقُه . قال شيخُنا : وقد صرّحَ جماعةٌ من أَربابِ الاشْتِقَاق أَنّ هذه المادَّةَ بجميع تصاريفها تَدُلُّ على التَّفَرُّق فقط واغْتَرَّبه مُنْلاَ عَلِيّ وأَورَدَ من كلامِ النِّهَايَةِ أَحادِيثَ دالَّةً على التَّفَرُّقِ وهو عند التَّأَمُّلِ ليس كذلك بل كلامُهم ظاهرٌ في أَنّ هذه المادةَ تَدُلّ على الانتشار وإِليه يرجِع معنى التَّفَرُّق . التَّشَعُّثُ والتَّشْعِيثُ " : الأَخْذُ " يقال : تَشَعَّثَهُ الدَّهْرُ إِذا أَخَذَه وفي حَدِيث عَطَاءٍ : " أَنّه كان يُجِيز أَنْ يُشْعَّثَ سَنَى الحَرَمِ ما لَمْ يُقْلَعْ من أَصْلِه " أَي يُؤْخَذَ من فُرُوعه المُتَفَرّقة ما يَصِيرُ به شَعِثاً ولا يَسْتَأْصِله وهو مجاز وفي حديث عثمانَ " حينَ شَعَّثَ النّاسُ في الطَّعْنِ عَلَيْهِ " أَي أَخَذُوا في ذَمِّه والقَدْحِ فيه بتَشْعِيثِ عِرْضِه وفي الحديث : " لَمَّ اللهُ شَعَثَهُ " أَي جَمَعَ ما تَفَرَّقَ منه ومنه شَعَثُ الرَّأْسِ وهو مَجاز وفي حَدِيثِ الدّعاءِ : " أَسْأَلُكَ رَحمةً تَلُمُّ بها شَعَثِي " أَي تَجْمَعُ بها ما تَفَرّق من أَمرِي . التَّشَعُّثُ والتَّشْعِيثُ " : أَكْلُ القَلِيلِ من الطَّعَامِ " يقال : شَعَّثْتُ من الطَّعَامِ أَي أَكَلْتُ قَلِيلاً . التَّشَعُّثُ " : تَلَبُّدُ الشَّعَرِ " والتَّغَبُّرُ يقال : تَشَعَّثَ إِذا تَلَبَّدَ شَعَرُه واغْبَرَّ وشَعَّثْتُه أَنا تَشْعِيثاً وفي الحَدِيثِ " رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لا يُؤْبَهُ بِهِ لو أَقْسَمَ على اللهِ لأَبَرَّهُ . من المجاز " الأَشْعَثُ : الوَتِدُ " صِفةٌ غالبةٌ غلَبَةَ الاسْمِ ؛ وسُمِّىَ به لتَشَعُّثِ رأْسِه بالدَّقِّ قال : .

وأَشْعَثَ في الدّارِ ذِي لِمَّةٍ ... يُطِيلُ الحُفُوفَ ولا يَقْمَلُ قولُ ذِي الرُّمَّةِ : .

" ما ظَلَّ مُذْ أَوْجَفَتْ في كُلِّ ظَاهِرَةٍ بالأَشْعَثِ الوَرْدِ إِلاَّ وَهْوَ مَهْمُومُ عنَي بالأَشْعَثِ الوَرْدِ الصَّفَارَ وهو " يَبِيسُ البُهْمَي " وإِنما اهتَمّ لمّا رَأَى البُهْمَي هاجَتْ وقد كانَ رَخِىَّ البالِ وهي رَطْبَةٌ والحافِرُ كلُّه شَدِيدُ الحُبِّ للبُهْمَي وهي نَاجِعَةٌ فِيهِ وإِذا جَفَّتْ فَأَسْفَتْ

تَأَذّ َت الرّ َاعِيَةُ بسَفَاها . الأَشْعَثُ : " اسْمُ " رَجُل وهو الأَشْعَثُ بنُ قَيْسِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ . وأَبو هانِىءٍ : أَشْعَثُ بنُ عبدِ المَلِكِ الحُمْرَانيّ مَوْلَى عُثْمَانَ رضي اﷲُ عنه بَصْرِيّ ٌ . وَأَشْعَثُ بنُ عبد اﷲ الحَرّ َانِيّ . وأَشْعَثُ بن سِوَارٍ الكُوفيّ وهو أَضْعَفُهم والثّلاثة يَرْوُون عن الحَسَنِ البَصْرِيّ oB . " ومنه الأَشَاعِثَةُ والأَشَاعِثُ " : مَنْسُوبُون إِلى الأَشْعَثِ بَدلَ : مِن الأَشْعَثِيّ ِينَ والهاءُ للنّ َسب كذا في الصّحاح . " وشُعْثٌ بالضّم : ع " بين السّ َوَارِقِيّ َة وبين مَعْدِن بني سُلَيْم ويقال : الشّ ُعْث والعُنَيْزَاتُ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ بين السّ َوَارِقِيّ َةِ والمَعْدنِ . " والشّ ُعَيْثِيّ َةُ : ماء " لبنى نُمَيْرٍ بِبَطْنِ واد يقال له : الحَرِيمُ . " وشَعْثَانُ الرّأْسِ : أَشْعَثُه " وقد شَعِثَ كما تقدم . " وشَعّ َثَ منه تَشْعِيثاً : نَضَجَ عنه وذَبّ َ " عن عِرْضِه . وفي الحديث : " لما بَلَغَه هِجَاءُ الأَعْشَى عَلْقَمَةَ بنَ عُلاَثَةَ العَامِرِيّ َ نَهَى أَصحابَه أَن يَرْوُوا هِجَاءَهُ وقال : إِنّ َ أَبا سُفْيَانَ شَعّ َثَ مِنّي عندَ قَيْصَرَ فرَدّ َ عليه عَلْقَمَةُ وكذّ َبَ أَبا سُفْيانَ " يقال : شَعّ َثْتُ من فُلانٍ إِذا غَضَضْتَ مِنْه وتَنَقّ َصْتَه من الشّ َعَثِ وهو انْتِشَارُ الأَمْرِ . كذا في اللسان . شُعَيْثٌ " كَزُبَيْرٍ : ابنُ مُحْرِزٍ " إِما أَنْ يَكُونَ تصغِيرَ شَعَثٍ أَو شَعِثٍ أَو تصغيرَ أَشْعَثَ مُرَخّ َماً . أَنشد سيبويهِ :